المجلس الثمانون بعد المائتين
في فضل عبدالله بن مسعود رضي الله عنه
من أمالي الشيخ الفقيه الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله ابن الحسين الشافعي رضي الله عنه وأرضاه

تخريج

الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين
أبي القاسم عليٌ بن هبة الله بن الحسن الشافعي رضي الله عنه
(٤٩٩ – ٥٧١ هـ)

دراسة وتحقيق

الدكتـــــورة
سعاد حمادي
قسم التفسير والحديث
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
جامعة الكويت

الدكتـــــور
حاكم المطيري
قسم التفسير والحديث
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
جامعة الكويت

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

إن الحمد لله ، نحمده، ونسعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يَا أَيُّها الذينَ آمنُوا اتقوا اللهَ حقّ تُقاتِه ولاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأنتُم مُسْلمُون﴾[1].

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاس اتقُوا رَبَكُم الذي خَلَقَكُم مِنْ نَفْسٍ واحدةٍ وخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وبثَّ مِنهمَا رجَالاً كثيرًا ونِسَاءً واتقُوا اللهَ الذي تساءلوُن بِهِ والأَرحَام إنَّ اللهَ كَانَ عليكُم رقِيبًا﴾ [2].

﴿ يَا أَيُّها الذينَ آمنُوا اتقُوا اللهَ وقُولُوا قَولاً سدِيدًا يُصلِح لكُم أعمَالكُم ويَغْفِر لَكُم ذنُوبَكُم وَمَن يُطِع اللهَ ورسُولَه فَقدْ فَاز فوْزًا عَظيمًا﴾ [3].

أما بعد.

فإن أصدق الحديث كتاب الله ، وخير الهدي هدي محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها ، وكلَّ محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة .

---

(١) سورة آل عمران – الآية (١٠٢) .
(٢) سورة النساء – الآية (١) .
(٣) سورة الأحزاب – الآية (٧٠-٧١) .

وبعد ، فقد أطبق علماء الأمة سلفاً وخلفاً على أن السنة النبوية هي مصدر التشريع الثاني بعد كتاب الله ، كما أجمعوا على اعتبارها أصلاً قائماً بذاته، فهي والكتاب متلازمان ، لا ينفك أحدهما عن الآخر ، فما جاء في الكتاب مجملاً أو مطلقاً أو عاماً من الآيات ، فإن السنة النبوية تقوم ببيانها ، فتقيد مطلقها ، وتخصص عامها ، وتفسر مجملها .

وقد تظاهرت الآيات على وجوب العمل بالسنة النبوية والإذعان لأوامرها ، وبتحكيمها في كل شأن من شئون حياتنا . قال تعالى : ﴿ فَلاَ وَرِبك لاَ يُؤمِنُونَ حَتَّى يُحكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنهم ثُمَّ لاَ يَجدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرِجًا مِمَّا قَضيَتَ وَيُسلمُوا تَسلِيمًا ﴾ (١).

فلا غرو إذاً أن يهتم أهل العلم منذ القدم بالسنة جمعاً ودراسة وتحقيقاً .

وقد أنعم الله عز وجل على الأمة الإسلامية بأن قيض لها نخبة ممتازة وصفوة مختارة ندبت أنفسها لخدمة السنة النبوية المطهرة ولم شتاتها ، فالتقطوها من أفواه سامعيها ، وجمعوها من صدور حامليها ، وبذلوا في سبيل ذلك أموالهم ، وأفنوا أعمارهم ، فكان من أثر ذلك تدوين المصنفات الضخمة العديدة التي ضمت تراث الأمة .

ولقد تفنن علماء الحديث في جمع أحايث النبي ﷺ في مجاميع شتى وطَرَقّوا فيه مناهج مختلفة ، وأساليب متنوعة ، فمنهم من صنف على أبواب الفقه المعروفة ، ومنهم من رتب على حسب مسانيد الصحابة، أو على وفق ترتيب أسماء مشايخه، وهكذا .

---

(١) سورة النساء – الآية (٦٥) .

وظلت هذه الدواوين يتداولها العلماء بالسماع والإجازة والمناولة ويتكلفون العناء والرحلة في طلبها .. حتى ضعفت الهمم وانقطع عصر الرواية ، وضاعت بعض دواوين السنة ، وبعضها أصبح من المخطوطات الأثرية المحفوظة والبعض الآخر وصل إلينا بحمد الله ومنته .

وفي هذه الأزمان المتأخرة تنادى علماء الحديث وأقبلوا على ما في بطون هذه المخطوطات من سنن وآثار ، فعكفوا على تحقيق المخطوطات الحديثية القديمة وضبط أحاديثها وتخريجها ومن ثم طبعها ونشرها لتعم فائدتها الخواص والعوام وليبلغ هذا الدين ما بلغ الليل والنهار .

وإن من واجبنا تجاه ديننا ، أن ننهل من هذا التراث العظيم ، وأن نستفيد منه لكشف درره وجواهره، وابتكار في الأسلوب الأمثل لعرضه عرضاً صحيحاً، يدفع إلى العناية به ، ويُلفت الأنظار إليه ويضاعف إفادتنا منه.

كما قال العلامة عبد الفتاح أبو غدة – رحمه الله تعالى – في مقدمة تحقيقه لكتاب الرفع والتكميل للكنوي ، وهو يتحدث عن أهمية خدمة كتب السلف ونشرها ، فقال : " إن إتمام بناء الآباء خير مائة مرة من إنشاء البناء من الأبناء ، فضلاً عن أنه جزء من الحق الذي لهم علينا والوفاء ، فهم الأصل الأصيل ، والنور الدليل ، والفهم المستقيم ، والعلم القويم ، وما تركوا في آثارهم من بقايا فجوات طفيفة ، لا يقتضي منا تخطيهم والإعراض عن آثارهم النفيسة . مع العلم أن تحقيق النصوص ، كثيراً ما يكون أشق من التأليف المستأنف الجديد "[1].

(١) الرفع والتكميل (ص/ ٦) .

ومن هذا المنطلق كان تحقيق هذا الجزء من كتب أحد أئمتنا الأعلام، إيفاءً ببعض الدَّين الذي في أعناقنا نحو سلفنا الصالح . وهو جزء من حديث فضائل ابن مسعود لمحدث الشام الحافظ ابن عساكر .

وصف صورة الأصل الخطي للجزء :

ومجلسنا هذا هو المجلس الثمانون بعد المائتين ، وهو جزء لطيف في فضل الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود . اعتمدنا في تحقيقه على نسخة خطية وقع لنا أصل هذا الجزء ضمن مجموعة رسائل صغيرة ، صورتنها من مركز المخطوطات التابع لجامعة الكويت (١٢٧٢) ، وهو مصور عن الأصل المحفوظ في المكتبة الظاهرية في الشام رقم المخطط (٣) مجاميع الظاهرية رقم (٣) الرسالة (٥) ، تقع في ثمان ورقات كل ورقة فيها (١٨) سطرا تقريبا ، وخطها نسخ معتاد ، وقد قرأت على الحافظ ابن عساكر بقراءة أبو عبدالله الحسين بن عبد الرحمن بن عبدان الأزدي كما هو مبين في السماع الموجود في أول المخطوط ، وتاريخ السماع كما هو مبين في الورقة الأولى من شهر جمادي الآخرة سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة. وقد كُتب على لوحة الكتاب الأولى :"المجلس الثمانون بعد المائتين من أمالي الشيخ الفقيه الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله ابن الحسين الشافعي رضي الله عنه وأرضاه".

توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه :

يمكن الاستدلال لذلك بأمور عدة ، أهمها :

أولاً : وجود العنوان ، ونسبة الجزء للحافظ ابن عساكر على صفحة الغلاف ، وكذلك ثبوت السماع على الجزء.

ثانياً : أسانيد المصنف فيه ، وذكر شيوخه الذين اشتهر بالرواية عنهم .

ثالثاً : ورود أغلب الأسانيد في هذا المخطوط ، بنفسها في كتابه الآخر تاريخ دمشق منها رقم (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥ ، ١٧،١٦، ١٨) .

عملنا في البحث :

لما كان الهدف من التحقيق هو ضبط النص وخدمته ، لذا فإن عملنا في التحقيق يتلخص بالنقاط الآتية:

(١) نسخ المخطوط نسخاً دقيقاً، وكقابلة المنسوخ على الأصل المخطوط ، مع تصحيح الأخطاء الواقعة في النص، وإثبات الصواب، وفق قواعد إثبات النصوص المتبعة عند المحدثين.

(٢) مراعاة القواعد الإملائية الحديثة، وإصلاح الخطأ الإملائي في الأسانيد والمتون .

(٣) مقابلة النص على كتب السنة وخاصة إلى ما روى ابن عساكر من طريقها ، وإثبات الفروقات المهمة.

(٤) تقسيم النص إلى فقرات.

(٥) استعمال علامات الضبط المتعارف عليها في عصرنا كالنقطة والفاصلة وعلامات الاستفهام

(٦) تخريج الأحاديث التي وردت في الكتاب وبيان درجتها والحكم عليها مع ذكر شواهدها ومتابعاتها عند الحاجة فإن لم يكن لها شواهد أو متابعات يقتصر على الحكم على إسناد المصنف، مع الاستشهاد في الحكم على الأحاديث بأقوال العلماء في هذا الفن إن وجدت .

(٧) المنهج المتبع في التخريج ، البدء بتخريج طريق المؤلف أولاً إن أمكن ذلك، وإلاّ فذكر أقرب متابع له ثم الأبعد فالأبعد ، حتى نصل إلى رواية الصحابي أو من دونه، ثم ذكر شواهد الحديث إن احتاج الحديث إلى شواهد.

(٨) التمهيد بمقدمة حول الكتاب تضمنت وصف النسخة الخطية ، والتحقق من صحة نسبة الكتاب للمؤلف مع القيام بترجمة موجزة للمصنف .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

ترجمة الحافظ ابن عساكر

اسمه ونسبه :

هو الإمام العلامة الحافظ ناصر السنة أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ابن الحسين الدمشقي الشافعي [(١)].

لقبه : عرف بابن عساكر ، ولقب بثقة الدين [(٢)]. قال سبط ابن الجوزي : "وليس هذا الاسم من نسبه من قبل الأب ولعله من قبل الأم " [(٣)].

مولده :

قال الحافظ ابن عساكر عن مولده : " ولدت في العشر الآخر من محرم سنة تسع وتسعين وأربع مائة " [(٤)].

---

(١) ترجم له في المصادر الآتية : المنتظم (١٠/ ٢٦١) ، معجم الأدباء (١٣/ ٧٣-٨٣) ، ذيل تاريخ بغداد (١/ ٢٣١) ، مرآة الزمان (٨/ ٣٣٦-٣٣٧) ، الروضتين (١/ ١٠)، (٢/ ٢٦١) ، وفيات الأعيان (٣/ ٣٠٩/ ٣١٠)، سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٢٢٤-٥٧١) ، تذكرة الحفاظ (٤/ ١٣٢٨-١٣٣٤) ، العبر في أخبار من غير (٤/ ٢١٢-٢١٣) ، تاريخ دول الإسلام (٢/ ٢٨٥) ، الإعلام بوفيات الأعلام (٢٣٥)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص/ ١٨٦-١٨٩)، مرآة الجنان (٣/ ٣٩٣-٣٩٦) ، طبقات الشافعية الكبرى (٧/ ٢١٥-٢٢٣)، طبقات الشافعية (٢/ ٢١٦-٢١٧)، البداية والنهاية (١٢/ ٢٩٤) ، النجوم الزاهرة (٦/ ٧٧)، طبقات الحفاظ (٤٧٤ ، ٤٧٥)، مفتاح السعادة (١١/ ٢٦٦-٢٦٧) ، كشف الظنون (ص/ ٥٤، ٥٧، ١٠٣، ١٦٢، ٢٩٤، ٣٤٠، ٣٤٩، ٥٢٦، ٥٧٤، ٩٧٤، ١٧٣٦، ١٧٣٧، ١٨٣٦) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٤/ ٢٣٩-٢٤٠) ، هدية العارفين (١/ ٧٠١-٧٠٢) ، إيضاح المكنون في ذيل على كشف الظنون (١/ ٢٢٤) ، تهذيب تاريخ دمشق (١/ ١٠٠٧) ، الأعلام (٤/ ٢٧٣) ، معجم المؤلفين (٧/ ٦٩) ، وقد اعتمدنا بشكل أساس على الترجمة من بحث "صفحات من حياة أبي القاسم ابن عساكر" .

(٢) وفيات الأعيان(٣/ ٣٠٩) ، العبر(٣/ ٦٠) ، سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٥٥٤) ، تذكرة الحفاظ (٨/ ١٣٢٨) .

(٣) مرآة الزمان (٨/ ٣٣٦) .

(٤) خريدة القصر (١/ ٢٧٥) .

نشأته وعائلته :

نشأ الحافظ ابن عساكر في دمشق ، وكانت دمشق آنذاك مشهورة بكثرة حلق العلم، ومجالس إملاء الحديث فيها ، كما تمتاز بموقعها المتوسط بين المشرق الإسلامي ، ممثلاً بالعراق وخراسان وبلاد ما وراء النهر ، وبين مغربه ممثلاً بمصر وبلاد المغرب ، مما جعلها محطاً لرحال العلماء ومنزلاً لكثير من الفضلاء فلا يخرج مشرقي إلى المغرب إلا مر بها في الكثير الغالب[١]. وكان لهذه البيئة التي نشأ بها ابن عساكر الأثر الكبير في نبوغه وتفتح ذكائه واتجاهه نحو طلب العلم [٢].

طلبه للعلم :

وكان ابن عساكر يتردد على أعظم مركز بدمشق آلا وهو الجامع الأموي ، ومن ثم المدرسة الأمينية التي كان يُدرِّس فيها جمال الإسلام أبو الحسن السلمي ، والتي كانت أول مدرسة للشافعية بنيت بدمشق بناها أمين الدولة كمشتكين سنة (٥١٤هـ) .

رحلاته :

أكثر الحافظ ابن عساكر من الترحال والأسفار ، وجاز الأقاليم والأمصار[٣]. قال ابن العماد : "رحل إلى بلاد كثيرة " [٤]. ولما عزم على الرحلة قال له أبو الحسن بن قبيس : "أرجو أن يحيي الله بك هذا الشأن" [٥].

---

(١) الروض البسام (١/ ٩-١٠) .
(٢) معجم الأدباء (١٧/ ٧٦) ، سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٥٥٨) ، طبقات الشافعية (٤/ ٢٧٤) .
(٣) البداية والنهاية (١١/ ٢٩٤) .
(٤) شذرات الذهب (٤/ ٢٣٩) .
(٥) سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٥٦٢-٥٦٣) ، طبقات الشافعية (٤/ ٢٧٤) .

شيوخه :

جد الحافظ ابن عساكر في طلب العلم وشد الرحال ، وجاب الفيافي والقفار ، في سبيل ذلك ، فسمع من جمع غفير من العلماء ، في بلده وخارجه، في رحلاته الكثيرة إلى المدن الإسلامية التي قصدها.

وبلغ عدد شيوخه الذين في "معجمه" ألفا وثلاث مائة شيخ بالسماع ، ، وعن مائتين وتسعين شيخاً بالإجازة ذكر الكل في "معجمه" ، وعن بضع وثمانين امرأة لهن "معجم" صغير[1].

تلاميذه :

لقد بلغ الحافظ ابن عساكر مرتبة علمية عالية ، حيث ذاع صيته ، فرحل إليه كبار المحدثين للاستفادة منه ، وصار يقصده القاصي والداني ليأخذوا عنه العلم ويتتلمذوا على

يديه ، فكان في تلاميذه القرطبي ، والبغدادي ، والشيرازي ،.. وغيرهم .

ثناء العلماء عليه :

استحق الحافظ ابن عساكر أن ينال من العلماء الثناء المجيد والتوثيق الجدير ، فإن كانت منزلة أي عالم تتحدد حسب ما قاله فيه أهل العلم المعاصرون له ، فإن الحافظ ابن عساكر قد حاز اعتراف كبار المحدثين من مشايخه وأقرانه ، وتلاميذه حتى تشرف بنيل لقب من أجل الألقاب التي يطلقها المحدثون على من اشتغل بعلم الحديث رواية ودراية ، واطلع على كثير من الروايات وأحوال رواتها فلقب بمحدث الشام وحافظها.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٧/ ٥٥٥-٥٥٦) ، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٣٢٨) ، شذرات الذهب (٤/ ٢٣٩) .

قال الحافظ أبو سعد السمعاني: " جمع ما لم يجمعه غيره وأربى على أقرانه " [١].

وقال النووي : " هو حافظ الشام بل هو حافظ الدنيا الإمام مطلقاً الثقة الثبت " [٢].

وقال ابن خلكان : " كان محدث الشام في وقته ومن أعيان الفقهاء الشافعية " [٣].

وقال الذهبي : " الحافظ محدث الشام ثقة الدين ساد أهل زمانه في الحديث ورجاله، وبلغ في ذلك الذروة العليا " [٤].

وأقوال العلماء وثناؤهم على الحافظ رحمه الله تعالى يطول وليس هذا مجال سرد لكل تلك الأقوال فالإمام قد نال الدرجة الرفيعة والمنزلة المرموقة بين علماء الحديث .

مصنفاته :

صنف الحافظ ابن عساكر التصانيف المفيدة ، وخرج التخاريج ، وكان ملحوظاً في الجمع والتأليف [٥]، حتى قال الذهبي : "وجمع فأحسن [٦]،

---

(١) سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٥٦٧) ، تذكرة الحفاظ (٤/ ١٣٣٠) ، شذرات الذهب (٤/ ٢٣٩) .
(٢) طبقات الشافعية (٤/ ٥٧٥) .
(٣) وفيات الأعيان (٣/ ٣٠٩) .
(٤) العبر (٣/ ٦٠-٦١) .
(٥) وفيات الأعيان (٣/ ٣٠٩-٣١٠) .
(٦) سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٥٥٨) .

وصنف الكثير " [١]. وقال ابن كثير: " فله أطراف السنة وغير ذلك من المصنفات الكبار والصغار والأجزاء والأسفار"[٢]. قال ابن النجار : " انتهت إليه الرياسة في الحفظ والإتقان والثقة والمعرفة التامة بعلوم الحديث، والثقة والنبل ، وحسن التصنيف والتجويد " [٣].

عقيدته :

كان أشعريا شديد التعصب لأبي الحسن الأشعري حتى صنف كتاباً سماه "تكذيب المفتري على أبي الحسن الأشعري " [٤].

وفاته :

توفي رحمه الله ليلة الاثنين الحادي عشر من رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة بدمشق بعد حياة مليئة بالجد والسعي في الطلب والتحديث والتصنيف ، وقد بلغ من العمر اثنتين وسبعين سنة ، وستة أشهر وعشرة أيام، ودفن بمقابر باب الصغير ، شرقي الحجرة التي فيها معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه ، وحضر الصلاة عليه الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي [٥].

---

(١) سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٥٥٦) .
(٢) البداية والنهاية (١١/ ٢٩٤) .
(٣) تذكرة الحفاظ (١/ ٣٣٣) ، طبقات الشافعية (٤/ ٢٧٥) .
(٤) المنتظم (٧/ ٢٢٥) .
(٥) المنتظم (٧/ ٢٢٥) ، وفيات الأعيان (٣/ ٣١١) ، المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبد الله الذهبي (ص/ ٣٠٢) ، العبر (٣/ ٦١) ، سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٥٧٠) ، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٣٣٣) ، البداية والنهاية (١١/ ٢٩٤) ، شذرات الذهب (٤/ ٢٣٩) ، معجم الأدباء (١٣/ ٧٥) .

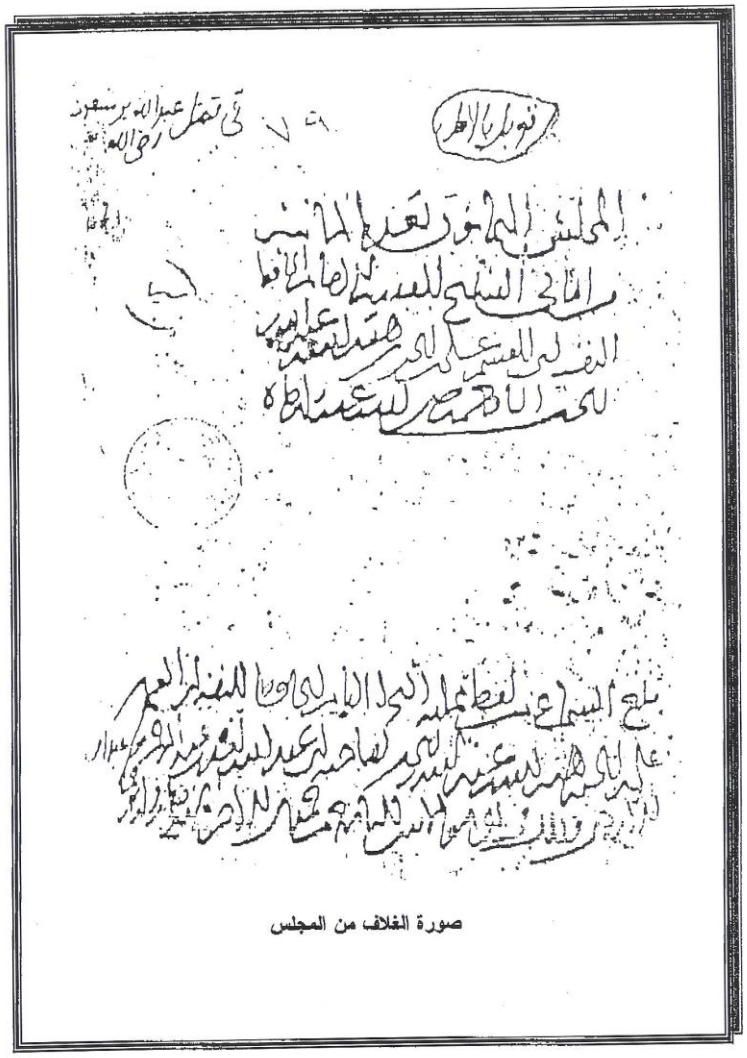

صورة الغلاف من المجلس

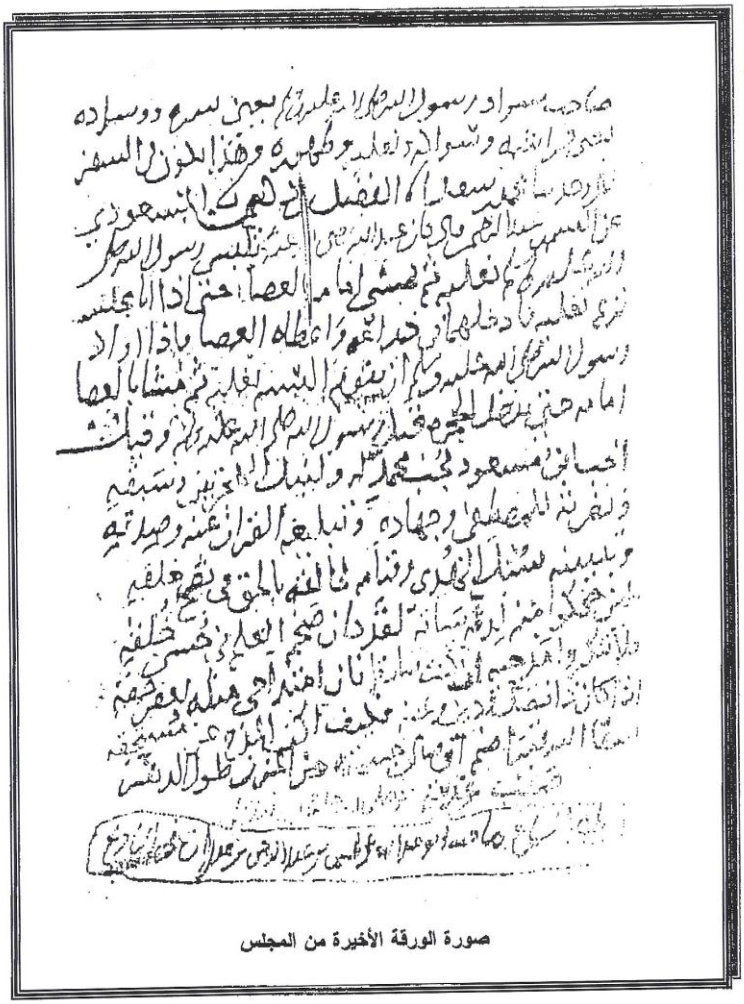

صورة الورقة الأخيرة من المجلس

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ الثقة أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي إملاءً من لفظه ونحن نسمع في المسجد الجامع بدمشق في يوم الاثنين التاسع من جمادى الآخر سنة ثلاث وأربعين وخمسمئة :

١- قال: أخبرنا الشيخ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الحافظ ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور، قال: أنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن الوزير، أنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، نا داود بن عمرو بن زهير الضبي، ثنا حفص بن غياث، ثنا الحسن بن عبيدالله ،عن إبراهيم بن سويد، عن عبدالرحمن بن يزيد قال: قال عبدالله رضي الله عنه: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إذنك على أن ترفع الحجاب ، وأن تسمع سوادي[1] حتى أنهاك".

" رواه مسلم عن أبي كامل فضيل بن حسين وقتيبة، عن عبدالواحد بن زياد عن الحسن بن عبيدالله " [2].

---

(١) السِّواد : السِّوار ، يقال : ساودتُ الرجل سواداً ومساودةً ، إذا سارته ، وهو من إدناء سوادك من سواده. مسند أحمد (٣٦٨٤) والمعجم الكبير (٨٤٤٩).

(٢) صحيح وهو في مسلم ، وقد أخرجه المصنف في تاريخ دمشق (٣٣/ ٨٨) بنفس الإسناد والمتن.

- أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ١١٣-١١٤) ، وابن أبي شيبه (٣٢٢١٥) ، ومسلم في صحيحه (٢١٦٩)، وابن ماجه في سننه (١٣٩) ، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٣١١-٣١٢) ، وابن حبان في صحيحه (٧٠٦٨) من طريق عبدالله بن إدريس عن الحسن بن عبيدالله به .

٢- أخبرنا الشيخ أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر بن أحمد الصائغ ، قال: أنا أبو الحسين محمد بن مكي بن عثمان الأزدي المقرئ بدمشق ،أنا أبو علي أحمد بن عمر بن محمد بن خُرّشيد قوله الأصبهاني بمصر ، أنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن إسحاق المروزي -المعروف بالحامض - ثنا محمد بن الحسن الأصبهاني ، ثنا بكر بن بكار ، ثنا المسعودي -يعني عبدالرحمن بن عبدالله- ، ثنا عبدالملك بن عمير ، عن أبي المليح الهُذلي عن عبدالله رضي الله عنه قال:" كنت أستر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذا أغتسل بردائه ، وأوقظه إذا نام ، وأمشي معه في الأرض وحشا[1])[2] .

- وأخرجه أحمد (٣٨٣٣) ، والطبراني في الكبير (٨٤٤٩) ، وأبو يعلى في المسند (٥٣٥٦) ، وأبو نعيم في الحلية (١/ ١٢٦) من طريق زائده .
- ومسلم (٢١٦٩) ، والنسائي في الكبرى (٨٢٦١) ، وفي فضائل الصحابة (١٥٧) ، والبغوي في شرح السنة (٣٣٢٢) ثلاثتهم عن الحسن به.
- وأخرجه أحمد (٣٦٨٤) و(٣٧٣٢) ، والنسائي في فضائل الصحابة (١٥٨)، وأبو يعلى (٤٩٨٩) و (٥٢٦٥) من طريق سفيان عن الحسن بن عبيدالله عن إبراهيم بن سويد عن ابن مسعود ولم يذكر فيه عبدالرحمن بن يزيد .
- وأخرجه أحمد (٣٨٣٤) ، والطبراني في الكبير (٨٤٥٠) ، وأبو يعلى (٥٣٥٧) من طرق عن معاوية بن عمرو ، حدثنا زائده : قال سليمان سمعتهم يذكرون عن إبراهيم بن سويد عن علقمة عن عبدالله . وقال أحمد شاكر(٣/ ٥٤٤) و(٤/ ١٢):"إسناده صحيح".

(١) في تاريخ دمشق (٣٣/ ٦١) "وحشاء".

(٢) هو في تاريخ دمشق (٣٩/ ٣٢) بنفس الإسناد والمتن.

- حسن : وأخرجه ابن سعد في طبقاته (٣/ ١١٣) ، وابن أبي شيبه في مصنفه (٣٢٢١٦) ، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/ ٣١١) من طريق المسعودي به .

٣- أخبرنا الشيخ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أحمد بن محمد بن أحمد البزاز ، أنا عيسى ابن علي بن عيسى الكاتب ، أنا عبدالله بن محمد البغوي ، حدثني أبو صالح محمد بن زنبور المكي ، ثنا فضيل بن عيّاض ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن عبدالله بن عمرو -رضي الله عنهما - قال : " لا أزالُ أحب ابن مسعود رضي الله عنه لما بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم، فقال :"خذوا القرآن من أربعةٍ : من ابن أم عبد ، وأبي ، ومعاذ بن جبل، وسالم مولى أبي حذيفة - رضي الله عنهم- " [1] .

---

(١) هو في تاريخ دمشق (٣٩/ ٨٢) بنفس الإسناد والمتن.

- صحيح : وهو في صحيح البخاري.
- أخرجه النسائي في الكبرى (٨٢٨٠) ، والفسوي في تاريخه (٣١٢/٢-٣١٣) من طريق فضيل بن عياض به.
- وأخرجه الطيالسي في مسنده (٢٢٤٥) بلفظ "استقرؤا" ، والبخاري (٣٥٤٨) و(٣٥٩٥) و(٣٥٩٧) و(٤٧١٣) والنسائي في الكبرى (٧٩٩٦) و(٨٢٥٩) ، والفسوي في تاريخه (٣١٢/٢) بلفظ "خذوا" من طريق إبراهيم النخعي عن مسروق عن عبدالله بن عمرو به.
- وأخرجه الحاكم في مستدركه (٤٩٩٩) من طريق إبراهيم عن علقمة عن عبدالله بن عمرو به.
- وقد تابع إبراهيم عليه أبو وائل عند: أحمد في مسنده (٦٥٢٣) و(٦٧٦٧) و(٦٧٩٠) بلفظ "خذوا"، والبخاري في صحيحه (٣٥٤٩) والنسائي في الكبرى (٨٠٠١) و(٨٢٧٩) والطبراني في الكبير (٨٤١١) بلفظ "استقرؤا"، و(٨٤١٢) بلفظ "اقرؤوا". قال أحمد شاكر في تحقيقه للمسند (٨٩/٦): إسناده صحيح.

" رواه النسائي عن محمد بن زنبور "

٤- أخبرنا الشيخ أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن البغدادي الحافظ ، قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القفال ، ثنا إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن خُرّشيد قوله، ثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري ، ثنا أبو زرعة - يعني عبيدالله بن عبدالكريم الرازي - ثنا عبدالعزيز بن عبدالله العامري ، ثنا محمد بن جعفر ، عن إسماعيل ابن صخر ،عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه ، عن جدِّه رضي الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال :" من أحب أن يستمع القرآن جديداً غضاً كما أنزل ، فليسمعه من ابن مسعود " رضي الله عنه قال : فلما كان الليل ذهب عمر رضي الله عنه إلى بيت ابن مسعود ليسمع قراءته فوجد أبا بكر رضي الله عنه قد سبقه ، فاستمعا فإذا هو يقرأ قراءةً هينة مفسرة حرفاً حرفاً . فكانت تلك قراءة ابن مسعود رضي الله عنه"[1].

- وقد تابع عليه إبراهيم أيضا شقيق عند:ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٠١١٨) والترمذي في جامعه (٣٨١٠) بلفظ "خذوا"، والطبراني في الكبير (٨٤١٠) بلفظ "اقرؤا"، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
- وللحديث طريق آخر عن عبدالله بن عمرو:أخرجه النسائي في الكبرى (٨٢٧٩) بلفظ "استقرؤا"، عن خيثمة به.
- وللحديث طرق أخرى أخرجها الحاكم في مستدركه (٦٢٤٢) بلفظ "خذوا". قال شعبة، وسالم لا أدري من الثالث أبيّ أو معاذ؟ السنن الكبرى للنسائي (٧٢/٥).

(١) أخرجه البزار (٣/ ٢٤٩/ كشف الأستار) ، والحاكم في مستدركه (٢٨٩٥) من طريق عبدالعزيز بن عبدالله. وعزاه صاحب كنز العمال (٣٣٤٦١) إلى ابن عساكر وهو في تاريخه (٣٩/ ٥٣) .

- وعلقه البخاري في خلق أفعال العباد (٥٣١) ، ووصله في تاريخه (١/ ٣٦) .
- قال البزار : لا نعلمه يروى عن عمّار إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم روى عن إسماعيل إلا محمد بن جعفر
- وقد ورد المرفوع عن عدد من الصحابة منهم :
- أبو هريرة : أخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٤٤٦) ، وفي فضائل الصحابة (١٥٣٧) ، والبزّار في مسنده (٢٦٨٢/ كشف الأستار) ، والعقيلي في الضعفاء (٢٤٢) ، وأبو يعلى في مسنده (٦١٠٦) من طريق وكيع عن جرير بن أيوب به .
- وإسناده ضعيف ، جرير منكر الحديث وأتهمه بعضهم بوضع الحديث ، قال البزار (٣/ ٢٥١) : "جرير ليس بالحافظ"، وقال العقيلي (١/ ١٩٨) في ترجمة جرير : "له غير حديث ولا يتابع على شيء منها"، وقال الهيثمي في المجمع (٩/ ٢٨٨) : "فيه جرير بن أيوب وهو متروك".
- علي بن أبي طالب : رواه الحاكم في مستدركه (٥٣٨٦) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .
- عمرو بن الحارث : رواه أحمد في فضائل الصحابة (١٥٥٣) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٢/ ٣٠٨)
- عبدالله بن مسعود : أخرجه الطياسي في مسنده (٣٣٤) وأحمد (١/ ٧، ٤٥٤، ٤٤٥) ، وفي فضائل الصحابة (١٥٥٤) ، وابن ماجه (١٣٨) وأبو يعلي في مسنده (١٦) و(١٧) و(٥٠٥٨) و(٥٠٥٩) ، وابن حبان (٧٠٦٦) والطبراني في الكبير (٨٤١٤) و(٨٤١٥) و(٨٤١٧) و(٨٤١٨) و(٨٤١٩) و(٨٤٢٣) وأبو نعيم في الحلية (١/ ١٢٥) .
- أبو بكر وعمر : أخرجه ابن سعد في طبقاته (٢/ ٤٣٢) ، وأحمد (١/ ٢٦، ٢٧) والبزار في مسنده (٢٦٨١/كشف الأستار) قال البزار:" أرجو أن يكون الحديث صحيحا".

٥-أخبرنا الشيخ أبو القاسم الجنيد بن محمد بن علي القايني الصوفي ، أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه وأخبرنا الشيخ أبو سعد أحمد بن محمد الحافظ ، أنا أبو منصور بن شكرويه ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار قالا : أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله ابن محمد الوّراق ، نا أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل الضبي إملاء ، ثنا سعيد بن يحيى الأموي ، ثنا أبي ، ثنا مالك - يعني بن مغول- عن حبيب بن أبي ثابت ، عن خيثمة ، قال : " أني أنظر إلى رجل في المسجد عليه طيلسان ، فقال رجل: إن هذا – أوجدُّه – راح إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلقيه في ركبٍ ، فقال : يا أمير المؤمنين أتيتك من عند رجل يكتب المصاحف(من غير مصحف) ، قال : فغضب وهو على راحلته حتى ذكرت الزّقّ وانتفاخه ، فقال : ويحك! من هو؟ قال : عبدالله بن مسعود . قال : فسكن غضبه . قال : فذكرت انفشاش الزق . فقال: أوليس أحقٌ من بقى بذلك ؟ وسأحدثكم بذلك : "دخل النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة المسجد ، وأبو بكر رضي الله عنه عن يمينه ، وأنا عن شماله ، فإذا رجل يصلي، فقال:" من سرّه أن يقرأ القرآن غضاً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد، سل تعطه – أو سل تؤته". فاتبعته فبشرته ، فقال: "سبقك أبو بكر رضي الله عنه"[1].

وقال الهيثمي في المجمع (٢٨٨/٩): "إسناده حسن، مع أن فيه أبا بكر بن عياش عن عاصم".

(١) أخرجه المصنف في تاريخ دمشق (٣٩/ ٨٢) .

- وأخرجه ابن أبي شيبه (٣٠١٢٤) ، والنسائي في الكبرى (٨٢٥٦) ، وأبو نعيم في الحلية (١٢٤/١)، ومن طريقه الفسوي في تاريخه (٥٣٨/٢) والذهبي في السِّير (٤٩٩/١) خمستهم من طريق الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر به.
- والحاكم في المستدرك (٥٣٩٠) و (٢٨٩٤) ، والبيهقي في السنن (٤٥٢/١، ٤٥٣) . قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.
- و أخرجه عبدالله بن أحمد (٢٥/١-٢٦ زوائد المسند) ، والنسائي في الكبرى (٨٢٥٥) ، و أبو يعلى (١٩٣) و(١٩٤) ، والطبراني في الكبير (٨٤٢٢) من طريق خيثمة عن قيس بن مروان عن عمر به.
- وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير من طريق إبراهيم عن علقمة عن قرثع عن رجل من جعفي عن عمر به.
- وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٤٢٠) و(٨٤٢٤) و(٨٤٢٥) من طرق عن عمر.
- وله شواهد عن عدد من الصحابة.
- عمرو بن الحارث : أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٠١٢٥) ، وأحمد في فضائل الصحابة (١٥٥٣).
- علي بن أبي طالب: أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٣٨٦) وقال :" هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه". ووافقه الذهبي.
- عبدالله بن عمرو بن العاص: أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٤٢٥).
- عبدالله بن مسعود: أخرجه أحمد في مسنده (٧/١) وفي فضائل الصحابة (١٥٥٤) وابن ماجه (١٣٨) والفسوي في تاريخه (٥٣٨/٢) وابن حبان في صحيحه (٧٠٦٦) وأبو يعلى في مسنده (١٦) و(١٧) و(٥٠٥٨) و(٥٠٥٩) والبزار (١٦٨١) والطبراني في الكبير (٧١٤٨) وأبو نعيم في الحلية (١٢٥/١) من طريق عاصم بن بهدلة عن زر بن جيش عن ابن مسعود وإسناده حسن لأجل عاصم.

٦- أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد الشيباني، أنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد التميمي ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ، ثنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثني أبي[1] - رحمه الله - ثنا وكيع ، عن سفيان، عن عبدالملك بن عمير، عن مولى لّربعي ، عن ّربعي، عن حذيفة ، رضي الله عنه قال:" كنا عند النبي صلى

- وأخرجه الطيالسي (٣٣٤) و(٣٤٠) وأحمد (٣٨٦/١، ٤٠٠، ٤٣٧) والفسوي تاريخه (١٢٧/١) والطبراني في الكبير (٨٤١٣) و(٨٤١٤) و(٨٤١٥) و(٨٤١٦) من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود وإسناده منقطع أبو عبيده لم يسمع من أبيه.
- وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٤٨٦) عن إبراهيم النخعي.
- وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٤١٩) و(٨٤٦٢) عن عبدالله بن عتبة.
- وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٤١٨) عن سعيد بن المسيب و(٨٤٢٣) و(٨٤٦٣) و(٨٤٦٥) عن علقمة ، أربعتهم(إبراهيم وابن عتبة وسعيد علقمة) عن ابن مسعود.
- أبي هريرة: أخرجه أحمد (٤٤٦/٢) ، وفي فضائل الصحابة (١٥٣٧) ، والنسائي في فضائل الصحابة (١٥٣٧)، والعقيلي في الضعفاء ،والبخاري في التاريخ الكبير (١/ ١/ ٣٦٠) ، وأبو يعلى في مسنده (٦١٠٦) من طريق جرير بن أيوب عن أبي زرعة عن أبي هريرة. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٨/٩) و عزاه لأحمد و أبي يعلى و البزار و قال: "فيه جرير وهو متروك". وذكره العقيلي و قال:" لا يتابع عليه -أي جرير بن أيوب-".
- عمار بن ياسر: أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ، والحاكم في مستدركه (٢٢٨/٢).

(١) هو في مسند أحمد(٢٣٦٦٥) .

الله عليه وسلم ، جلوساً : فقال:" إني لا أدري ما قَدْرَ بقائي فيكم، فاقتدوا باللِذَيْن من بعدي - وأشار إلى أبي بكر وعمر ، رضي الله عنهما- وتمسكوا بعهد عمّار، - رضي الله عنه - ، وما حدثكم ابن مسعود رضي الله عنه فَصَدِّقُوهُ"[1] .

---

(١) حسن : هو في تاريخ المصنف (٣٣/ ١١٤)

وأخرجه الحميدي في مسنده (٤٤٩) ، وأحمد في مسنده (٢٣٦٦٥) ، وعبدالله بن أحمد في السنة (١٢٩٧)، وابن ماجه في سننه (٩٧) ، والترمذي في جامعه (٣٦٦٢) ، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٣١٠-٣١١) ، وابن أبي عاصم في السنة (١١٤٨) و (١١٤٩) ، والحاكم في مستدركه (٤٤٥١) و (٤٤٥٢) و (٤٤٥٣) و (٤٤٥٤) و(٤٤٥٥) ، والبيهقي في المدخل (٦١) ، والبغوي في شرح السنة (٣٧٨٨) ، وابن عساكر في تاريخه (٣٣/ ١١٤) ، والذهبي في السير (١/ ٤٨١) من طرق عن عبدالملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة وبعضهم يزيد فيه بين عبدالملك وربعي مولى لربعي اسمه هلال وبعضهم اختصر متنه.

وأخرجه الحاكم (٤٤٥٦) ، والبغوي في شرح السنة (٣٧٨٩) من طريق إبراهيم بن إسماعيل عن إسماعيل بن يحيى عن يحيى بن سلمة عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن ابن مسعود.

- رجاله ثقات غير هلال مولى ربعي ، قال ابن حجر في التقريب :" مقبول". أي عند المتابعة ، وقد تابعه عمرو بن هرم وحماد بن دليل.وقال الحاكم :" إسناده صحيح " ، وتعقبه الذهبي بقوله:" سنده واه".
- قال الترمذي في جامعه (٥/ ٥٦٩):"هذا حديث حسن" . وقال الألباني في تحقيقه لكتاب السنة لابن أبي عاصم : "حديث صحيح".

٧- أخبرنا الشيخ أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسين الفارسي، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، نا أبو عبدالله الحافظ ، ثنا أبو العبّاس محمد بن يعقوب الأصم ، ثنا أبو جعفر محمد بن علي الوَراق حمدان ، ثنا يحيى بن يعلي المحاربي، ثنا زائدة ،عن منصور ، عن زيد بن وهب ، عن عبدالله رضي الله عنه، قال :" قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد"[1].

- وأخرجه ابن سعد في طبقاته (٢/ ٢٥٤) ، والترمذي في جامعه (٣٦٦٣) ، وابن حبان في صحيحه (٦٨٦٣) من طريق وكيع عن سالم المرادي عن عمرو الأزدي عن ربعي بن حراش عن حذيفة به . وقرن ابن سعد بوكيع الطنافسي واقتصر الترمذي في روايته "وأشار إلى أبي بكر وعمر" .
- وأخرجه أحمد في مسنده (٥/ ٣٩٩) وفي فضائل الصحابة (٤٧٩) عن محمد بن عبيد الطنافسي ، وأخرجه عبدالله بن أحمد في الفضائل (١٩٨) والطحاوي في مشكل الآثار (٢/ ٨٥) من طريق إسماعيل بن زكريا الخلقاني كلاهما عن سالم المرادي به . واقتصر أحمد في الفضائل على القسم الأول منه . وإسناده حسن ، سالم المرادي قال الطحاوي في مشكل الآثار (٢/ ٨٥) : "ثقة مقبول الراوية" ووثقه العجلي (٥٠٠) وذكره ابن حبان في ثقاته (٦/ ٤١٠).
- وله شاهد من حديث أنس : أخرجه ابن عدي في كامله (١/ ٥٧) من طريق مسلم بن صالح عنه.

(١) صحيح : هو في تاريخ المصنف (٣٣/ ٥٣-٥٤).

- أخرجه الحاكم في مستدركه (٥٣٨٧) من طريق محمد بن يعقوب به . وأخرجه البزار في مسنده (١٩٨٦/ البحر الزخار) ، والطبراني في الأوسط (٦٨٧٥) ، وكما في

مجمع البحرين (٣٨٤٥) من طريق هارون بن المغيرة عن عمرو بن أبي قيس عن منصور عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن ابن مسعود به .

- وأخرجه والحاكم في المستدرك (٥٣٨٧) من طريق زائده عن منصور عن زيد بن وهب عن عبدالله ووقع عند الطبراني : عن منصور عن القاسم بن عبدالرحمن .
- قال الحاكم في المستدرك (٣/ ٣٥٩) هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي والألباني. " وله علة من حديث سفيان الثوري " وفسر الذهبي هذه العلة فقال :" وعلته أن سفيان وإسرائيل روياه عن منصور عن القاسم بن عبدالرحمن مرسلاً". وقال الذهبي في "السير"(١/ ٤٧٩) :"ورواه الثوري وإسرائيل عن منصور فقال عن القاسم بن عبدالرحمن مرسلاً ، وكذا قال ابن عيينة عن أبي العميس عن القاسم مرسلا". ونقل ابن عساكر في تاريخه عن البيهقي قوله : كذا رُوي بهذا الإسناد ، ورواه الثوري وإسرائيل عن منصور عن القاسم بن عبدالرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً. والرواية المرسلة هذه أخرجها أحمد في الفضائل (١٥٣٧) والحاكم (٣/ ٣١٨) والفسوي (٢/ ٥٤٩) والطبراني في الكبير (٩/ ٧٧) وزائدة يجب قبول زيادته وذلك لأنه ثقة ثبت كما قال الحافظ ، بل قال أحمد : المتثبتون في الحديث أربعة : سفيان ، وشعبة ، وزهير ، وزائدة". تهذيب الكمال للمزي (٩/ ٢٧٦) ، ولاسيّما وإنها عن شيخ آخر لمنصور كما قال الألباني في السلسلة (١٢٢٥) .
- وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٢٢٢١) ، وأحمد في فضائل الصحابة (١٥٣٦) ، والطبراني في الكبير(٨٤٥٨) ، والحاكم في المستدرك (٥٣٨٨) من طريق منصور عن القاسم بن عبدالرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "رضيت لأمتي ..." .وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٣١٩) من طريق سفيان عن أبي العميس عن القاسم قال : "قال النبي لعبدالله ..." .وأخرجه ابن عساكر في تاريخه

٨- أخبرنا الشيخ أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد المعدل ، أنا أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري ، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي ، أنا أبو بكر الأسفرائيني عبدالله ابن محمد بن مسلم ، ثنا أحمد بن حرب ، ثنا قاسم بن يزيد الجرمي ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لو كنت مستخلفاً أحداً بعدي عن غير مشورة من المسلمين لاستخلفت عليهم ابن أم عبد"[1].

(٣٣/ ٥٣-٥٤) من طريق صالح بن أحمد عن أحمد بن صالح قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : "رضيت لأمتي ....."

- وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٢٩٠) عن أبي الدرداء نحوه قال : رواه الطبراني ورجاله ثقات إلا أن عبيدالله بن عثمان بن خيثم لم يسمع من أبي الدرداء
- وللحديث شاهد في حديث عمرو بن حريث أخرجه الحاكم (٣/ ٣١٩) من طريق جعفر بن عون أنا المسعودي عن جعفر بن عمرو بن حريث به ، وفيه قصة . وقال الحاكم حديثٌ صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.
- وجعفر بن عمرو بن حريث لم يوثقه إلا ابن حبّان وقال الحافظ مقبول ، فمثله يقبل في الشواهد .

(١) ضعيف جدا : فيه الحارث الأعور كذبه غير واحد من أهل العلم .

- أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (٣٢٢١٨) ، ومن طريقه عبدالله بن أحمد في فضائل الصحابة (٨٣٥١).
- والترمذي في جامعه (٩٠٨٣) ، وابن ماجه في سننه (١٣٧) من طريق وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي .

٩- أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين ، أنا أبو طالب محمد بن محمد ابن إبراهيم بن غيلان، أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، ثنا أبو الحسن علي بن الحسن العسكري ، ثنا عبدان العسكري ، ثنا يحيى بن زكريا -هو ابن أبي زائدة - قال" حدثني أبو أيوب -وهو الأفريقي-، عن عاصم ، عن زر، عن عبدالله رضي الله عنه قال:" مرّ بي النبي صلى الله عليه وسلم، وأنا في غنم لعقبة ، فمسح رأسي وقال: "يرحمك الله إنك غليم معلم"[1] .

- وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٣١١) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به.
- وأخرجه ابن الجعد في مسنده (٢٥٩٢) ، والترمذي في جامعه (٣٨٨٠) ، والفسوي في تاريخه (٢/ ٣١١) من طريق زهير عن منصور عن أبي إسحاق عن الحارث به.
- وأخرجه ابن سعد في طبقاته (٣/ ١١٤) ، وأحمد في مسنده (٥٦٦) ، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٣١١) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث به .

=

- = وخالف القاسم بن معن الثوري وزهير بن أبي خيثمة وإسرائيل فرواه عن منصور عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي به. أخرجه الحاكم في مستدركه (٥٣٨٩) ، والنسائي في الفضائل (١٦٣)، وابن عساكر في تاريخه. قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . والقاسم بن معن لا يقارن بالثوري وزهير وإسرائيل ، فكيف إذا خالفهم. ولذلك قال ابن عساكر في تاريخه معقبا على رواية القاسم :" كذا قال ، والمحفوظ حديث منصور ، عن أبي إسحاق عن الحارث".

(١) أخرجه المصنف في تاريخه (٦٩/٣٣) بنفس الإسناد والمتن .

اسم أبي أيوب : عبدالله بن علي ، وعبدان هذا هو عبدالله بن محمد بن يزيد، يعرف بالوكيل، وليس بعبدان عبدالله بن أحمد الجواليقي.

١٠- أخبرنا الشيخان أبو محمد هبة الله بن أحمد ، وأبو الحرم مكي بن الحسن بن المعافي الجبيلي ، قالا : أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن

- وأخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٦٣١) والطبراني في الأوسط (٧٢٢١) وفي الكبير (٨٤٥٧) من طريق أبي أيوب به.
- وأخرجه ابن سعد في طبقاته (١١١/٣) والطيالسي في مسنده (٣٥٣) ومن طريقه أبو نعيم في دلائل النبوة (٢٢٣) وفي الحلية (٣٧٩) ، ومن طريق أبي نعيم هذه أخرجه ابن كثير في السيرة النبوية (٢٦٤/٢، ٢٦٥).
- وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥١٠/١١) وأحمد في مسنده (٣٧٩/١، ٤٦٢) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٥٣٧/٢) وأبو يعلى في مسنده (٥٣١١) والطبراني في الكبير (٨٤٥٥) من طريق حماد بن سلمة عن عاصم به.
- وأخرجه البزار في مسنده (١٨٢٤/البحر الزخار) وابن حبان في صحيحه (٦٥٠٤) وابو يعلى في مسنده (٤٩٨٥) ، والطبراني في الكبير (٨٤٥٦) والبيهقي في دلائل النبوة (٨٤/٦) ، وابن عساكر في تاريخه (٧٢/٣٣) من طريق أبي عوانة عن عاصم به.
- وأخرجه أبو يعلى (٥٠٩٦) والطبراني في الصغير (٥١٣) وابن عساكر في تاريخه (٧٣/٣٣) من طريق أبي المنذر عن عاصم به.
- وأخرجه أحمد في مسنده (٣٧٩/١) وابن حبان في صحيحه (٧٠٦١) وابن عساكر في تاريخه (٧٠/٣٣-٧١) من طريق أبي بكر بن عياش عن عاصم به. وإسناده حسن من أجل عاصم ابن أبي النجود.
- ومن طريق أحمد ذكره ابن كثير في البداية (١٠٢/٦) وانظر سير أعلام النبلاء (٤٦٤/١-٤٦٥).

أبي العلاء ، أنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أنا خيثمة بن سليمان القرشي ، ثنا محمد بن الحسين الحنيني ، نا أبو حذيفة - يعني موسى بن مسعود - ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن هلال بن يساف، عن ابن ظالم قال: جاء رجل إلى سعيد بن زيد رضي الله عنه ، فقال: أني أحببت عليّا رضي الله عنه حباً لم أحبه أحداً . قال: أحببت رجلاً من أهل الجنة . ثم إنه حدثنا قال : "كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء ، فذكر عشرة في الجنة : أبو بكر ، وعمر ،وعثمان، وعلي ،وطلحة، والزبير ، وعبدالرحمن بن عوف، وسعد بن مالك ،وسعيد بن زيد، وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهم"[1] ." ابن ظالم اسمه عبدالله من أهل الكوفة ".

---

(١) صحيح : وإسناد المصنف ضعيف لانقطاعه قال النسائي في الفضائل (١٠١) :" هلال بن يساف لم يسمعه من عبدالله بن ظالم " ولذا قال البخاري :"عبدالله بن ظالم عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يصح".

- والحديث أخرجه أحمد في المسند (١٦٣٠) ، وفي فضائل الصحابة (٨٢) ، (٨٣) ، (٢٥٠) ،(٢٥٣)، (٢٥٤) ، وأبو داود (٤٦١٦) ، والنسائي في الكبرى (٨٢٠٨)، والنسائي في فضائل الصحابة (٨٩) ، (١٠٢)، (١٠٤) ، والحاكم في مستدركه (٩٨٢) ، وابن أبي عاصم (١٤٢٥) ، (١٤٢٦) عن منصور بن المعتمر عن هلال به .
- وقد تابع منصوراً عليه حصين:
- رواه الطيالسي في مسنده (٥٣٥) ، والحميدي في مسنده (٨٤) وأحمد (١٦٣٠) و (١٦٤٥) ، وفي الفضائل (٢٧٩)، وأبو داود (٤٦١٦) ، وابن ماجه (١٣٤) ، والترمذي (٣٧٥٧) ، والنسائي في الكبرى (٨٢٠٥) و (٨٢٠٨) ، وفي الفضائل

(٨٧) و(٨٨) و (١٠١) و(١٠٤) ، وأبو يعلى (٩٦٩) ، وابن أبي عاصم (١٢٩/١٤) .

- وللحديث طريق آخر عن سعيد بن زيد : أخرجه أحمد في مسنده(١٦٧٥)، وفي فضائل الصحابة(٨٥) و(٢٧٨)، والترمذي في جامعه (٣٧٤٨)، والنسائي في الكبرى (٨١٩٥) ، والحاكم في مستدركه (٣/ ٤٤٠) ، من طريق عبدالرحمن بن حميد عن أبيه عن سعيد بن زيد به.
- وأخرجه أحمد (١٦٣٠) ، وفي الفضائل (٢٢٥) ، وأبو داود (٤٦٥٠) ، وابن ماجه (١٣٣) والنسائي في الكبرى (٨١٩٣)، وفي الفضائل (٩٠) وابن أبي عاصم في السنة ، عن صدقة بن المثنى عن رباح ابن الحارث عن سعيد بن زيد به . وإسناده صحيح ، رباح وثقه العجلي وابن حبان والذهبي وابن حجر. وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٣٠) ، وفي الكبير (٢٥٦) من طريق أحمد الخزاعي عن محمد بن بكير الحضرمي عن ثابت بن الوليد عن أبيه عن أبي الطفيل عن سعيد به . ووقع في الأوسط الأصبهاني بين الخزاعي والحضرمي . وأخرجه أبو يعلى في مسنده(٩٧٠) من طريق داود الضبي عن صالح الطلحي عن عاصم عن زر عن سعيد به . وإسناده ضعيف جداً لأجل صالح الطلحي فهو متروك.
- وللحديث طرق أخرى عن سعيد بن زيد ، أشار إليها العقيلي في الضعفاء (٢/ ٢٦٨-٢٦٩) وخرجها الشيخ بدر البدر في تعليقه على كتاب عقيدة السلف لشيخ الإسلام أبي عثمان الصابوني (٨٤) و(٨٥) .
- وعبدالرحمن بن الأخنس : وأخرجه الطيالسي (٢٣٦) ، وأحمد (١٦٣١) ، وفي الفضائل (٨٧) و (٢٥٧) ، وأبو داود (٢٦١٧) والنسائي في الكبرى (٨٢٠٤) و (٨٢١٠) ، وأبو يعلى (٩٧٤١) ، وابن حبان (٦٩٩٣) عن الحر بن الصباح عن عبدالرحمن بن الأخنس به .

١١- أخبرنا الشيخ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن البسري، وأبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان ، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم الخوارزمي القصاري ، وأخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد القصاري ، أنا أبي قالوا : أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبدالله بن الهيثم بن هشام الصرصري ،ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي ، ثنا إبراهيم بن هانئ ، ثنا عبيدالله بن موسى، ثنا شيبان ، عن الأعمش ، عن أبي عمرو الشيباني، قال :" أتى رجل ابن مسعود رضي الله عنه فقال: في حجري بنت عم لي، وإن امرأتي خافتني عليها، فأرضعتها. فقال :سألت أحداً قبلي ؟ قال : نعم : أبا موسى رضي الله عنه ، فقال: حُرِّمَت عليك .قال : إنه لا يقول شيئاً ، لا أحرم من الرضاع إلا ما أنبت اللحم والدم . فأتيت أبا موسى، فذكرت ذلك له، قال :: لا تسألوني عن شيء ما دام هذا الحبر بين

- وحميد : وأخرجه أحمد في الفضائل (٨٥) ، والترمذي (٣٧٤٨) ، والنسائي في الكبرى (٨١٩٥) ، والحاكم (١٤٥٦) عن حميد به.
- وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ١/ ٢٧٣) ، والترمذي (٥/ ٦٤٨) ، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٤/ ٤) و(٧/ ٢٠٩) ، وفي المناقب الكبرى (٤/ ٤ التحفة).
- وله شاهد من حديث أبي سلمة بن عبدالرحمن :أخرجه أحمد في مسنده (٤٢٠) وفي الفضائل (٧٥١) و (٨٠٥)، و الترمذي في جامعه (٤/ ٣١٩-٣٢٠) ، والنسائي (٢/ ١٢٤-١٢٥) ، وابن حبان (ص/ ٥٤٠/ الموارد) من طريق أبي إسحاق عن أبي سلمة بن عبدالرحمن.

أظهركم ، فوالله لقد رأيته وما أراه إلا عبد آل محمد صلى الله عليه وسلم[١].

١٢- أخبرنا الشيخ أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك بن الحسين الخلال ، وغيره ، قالا : أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور السلمي ، أنا أبو بكر بن المقري ، أنا أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي[٢] ، ثنا أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني، ثنا يعقوب بن إبراهيم -يعني أبا يوسف- ، ثنا أبو حنيفة، رحمهم الله عن الهيثم ، قال : أبو الربيع - يعني ابن حبيب - قال : قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه:" ما كذبت منذ أسلمت إلا كذبة . كنت أرحل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتي برحال من الطائف. فقال: أي الراحلة أعجب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم؟ فقلت: الطائفية (المنكبة) قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهها . قال : فلما رحلها فأتي بها ، فقال: من رحل[٣] لنا هذه الراحلة ؟ قالوا: رحل لك الذي أتيت به من الطائف. قال : ردوا الراحلة إلى ابن مسعود"[٤].

---

(١) أخرجه المصنف في تاريخه (١٠٢/٣٩) بنفس الإسناد والمتن. وأخرجه ابن سعد في طبقاته (٢/ ٣٤٣) من طريق وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عمرو الشيباني به مختصرا دون ذكر القصة.

(٢) هو في مسنده (٥٢٦٨).

(٣) رحل البعير يرحله من باب : فتح رحلا مرحول ورحيل : جعل عليه الرجل . ورحله يرحله : شد عليه أداته، ورحل البعير إذا علاه .

(٤) ضعيف : أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣٣/ ٩٠-٩١) بنفس الإسناد والمتن، وقال بعد ذكره إسناد آخر له :" وكلا الإسنادين منقطع".

- وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٨٦٢٥) ، ومن طريقه أبو نعيم في مسند أبي حنيفة (ص/ ٢٥٨) عن أبي الربيع عن يعقوب بن إبراهيم عن أبي حنيفة عن الهيثم به.

١٣- أخبرنا الشيخ أبو محمد عبدالكريم بن حمزة بن الخضر السلمي ، أنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد الكتاني ، أنا عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر، قال: قرئ على خيثمة بن سليمان، قال: ثنا هلال بن العلاء بن هلال، ثنا أبي ، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، ثنا أبو سنان ، ثنا الضحاك بن مزاحم ، عن النزال بن سبرة الهلالي ، قال: قالوا العلي رضي الله عنه : فحدثنا عن ابن مسعود رضي الله عنه ، قال :" ذاك أمرؤ قرأ القرآن فعلم حلاله وحرامه، وعمل بما فيه ، ونزل عنده ، وخيم"[1].

١٤- أخبرنا الشيخ أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي ، أنا أبو نصر عبدالرحمن بن محمد بن موسى ، أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحربي ، أنا عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ، ثنا عبدالله بن هاشم بن حيان العبدي، ثنا وكيع بن الجراح، ثنا الأعمش ، عن زيد بن وهب، قال :" كنت جالساً عند عمر رضي الله عنه إذا أقبل عبدالله رضي الله

- إسناده ضعيف لانقطاعه ، الهيثم بن حبيب لم يدرك ابن مسعود .
- وأخرجه الشيباني في كتاب الآثار (٨٨٠) ، ومن طريقه الطبراني في الكبير (١٠٣٦٦) ، وأبو نعيم في مسند أبي حنيفة (ص/ ٢٣٥) ، وابن عساكر في تاريخه (٣٣/ ٩٠) عن معن بن عبدالرحمن به .
- وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٢٨٩) وقال : "رواه الطبراني وأبو يعلى وإسناده ضعيف".

(١) أخرجه ابن سعد في طبقاته (٣/ ١١٥) من طريق حبة ، وابن عساكر في تاريخه (١٢/ ٢٧٥) من طريق قيس بن أبي حازم كلاهما عن علي .

عنه فأكبَّ على عمر ، فكلمه ، ثم أدبر ، فجعل عمر ينظر إليه ويقول : كنيف مليء علماً ، كنيف ملي علما.ً ويقول هكذا بيده"[١].

١٥- أخبرنا الشيخ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن الطبري ، أنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، أنا عبدالله بن جعفر بن درستوية ، ثنا يعقوب بن سفيان[٢] ، قال: حدثني ابن نمير، قال: ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن العلاء ، عن أشياخ لهم قال:" كان عمر رضي الله عنه على دار لعبدالله رضي الله عنه بالمدينة ينظر إلى بنائها، فقال: رجل من قريش يا أمير المؤمنين ، إنك تكفى هذا. فأخذ لبنة فرمى بها ، وقال : أترغب بي عن عبد الله"[٣] .

١٦- أخبرنا الشيخ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الخطيب ، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن كثير الكناني المقرئ ، نا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ، نا أبو خيثمة زهير بن

---

(١) صحيح : ذكره المصنف في تاريخه بنفس السند (٣٩/ ٩٦).

- أخرجه أحمد في الفضائل (٢/ ٨٤٢) عن وكيع به.
- أخرجه ابن سعد في طبقاته (٣/ ١١٥) ، وابن أبي شيبه في مصنفه (٣٢٢٢٦) ، والطبراني في الكبير (٩/ ٨٥) والفسوي في المعرفة (٢/ ٥٤٣) ، وأبو نعيم في الحلية (١/ ١٢٩) ، والجوزجاني في الأباطيل (١/ ٢١٩)، والبيهقي في المدخل (١٠٠) من طرق الأعمش به.
- والحديث أخرجه الحاكم في مستدركه (٥٣٩١) وقال:"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه".

(٢) هو في المعرفة والتاريخ (٢/ ٥٤٧) .

(٣) حسن : أخرجه المصنف في تاريخه (٣٣/ ١٤٩) بنفس الإسناد والمتن. وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٣١٨) من طريق ابن نمير به .

حرب[١] ، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق رحمه الله" قال :"جالست أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وكانوا بالإخاذ[٢] يروي الراكب ، والإخاذ يروي الراكبين ، والإخاذ يروي العشرة، والإخاذ لو نزل به أهل الأرض لأصدرهم ، وإن عبدالله رضي الله عنه تلك الإخاذ"[٣].

١٧- أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن عبدالباقي بن محمد بن عبدالله الأنصاري ، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ، أنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه ، أنا أبو الحسن أحمد بن معروف بن بشر الخشاب ، نا أبو علي الحسين بن محمد بن عبدالرحمن ، ثنا محمد بن سعد[٤] ، أنا محمد بن عمر ، ثنا عبدالله بن جعفر، عن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالقاري ، عن عبيدالله بن عبدالرحمن بن عتبة ، قال :" كان عبدالله بن مسعود رضي الله عنه صاحب سواد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يعني

---

(١) هو في كتاب العلم (٥٩) ، ومن طريقه أخرجه المصنف في تاريخه (٣٣/ ١٥٦) .

(٢) الإخاذ: مجتمع الماء وجمعه أخذ ، ككتاب وكتب ، وقيل هو جمع الإخاذة ، وهو مصنع للماء يجتمع فيه.

(٣) صحيح :أخرجه ابن سعد في طبقاته (٢/ ٢٦١) ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٣٣/ ١٥٦) .

- وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٣١٥) ، من طريق عبدالله بن نمير عن الأعمش به.
- وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣٣/ ١٥٧) من طريق أبي بكر بن عياش كلاهما (ابن نمير وابن عياش) عن الأعمش) به

(٤) في طبقاته (٣/ ١١٣) ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٣٣/ ٨٩)عن محمد بن عمر به.

سره ، ووساده ، يعني فراشه ، وسواكه ، ونعليه وطهره . وهذا يكون في السفر" [١] .

١٨- قال وحدثنا محمد بن سعد [٢] ، أنا الفضل بن دكين ، نا المسعودي ، عن القاسم بن عبدالرحمن، قال:" كان عبدالله رضي الله عنه يلبس رسول الله صلى الله عليه وسلم نعليه ثم يمشي أمامه بالعصا ، حتى إذا أتى مجلساً ، نزع نعليه ، فأدخلهما في ذراعه ، وأعطاه العصا، فإذا أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن يقوم ألبسه نعليه ، ثم مشى بالعصا أمامه حتى يدخل الحجرة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم" [٣] .

وقيل فيه :

أحب ابن مسعود كحب محمد ... له ولنيل الهجرتين وسبقه
ونصرته للمصطفى وجهاده ... وتبليغه القرآن عنه وصدقه
وتبيينه سبل الهدى وقيامه ... لخالقه بالحق في نصح خلقه
لئن ضحكوا منه لدقة ساقه ... لقد كان ضخم العلم في حسن خلقه
فلا تنكروا مدحي إذا إن كنت صادقاً ... فإن امتداحي مثله بعض حقه
إذا كان ذا فضل و دين وعفة ... فكيف أكف المدح عن مستحقه
سقى الله قبراً ضم أوصال جسمه ... من المزن طول الدهر صيب غدقه

وصلى الله على محمد وآله وسلم.

بلغ السماع صاحبه أبو عبدالله الحسين بن عبد الرحمن بن عبدان الأزدي .

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣٢/ ٨٩-٩٠) من طريق عبدالله بن شداد.
(٢) في طبقاته (٣/ ١٥٣) ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٣٣/ ٨٩) بنفس الإسناد .
(٣) صحيح : أخرجه ابن سعد في طبقاته (٣/ ١١٣) من طريق الفضل بن دكين به .
- وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (٣٢٨٩٢) من طريق المسعودي به .
- وأخرجه الحارث بن أبي أسامه (١٠١٣/ بغية المباحث) من طريق أبي المليح عن ابن مسعود. وإسناده ضعيف جداً لأجل شيخ الحارث عبدالعزيز بن أبان فهو متروك.

فهرس المصادر والمراجع

- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان : لعلاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٢٩هـ) ، بعناية كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- البداية والنهاية : لأبي الفداء إسماعيل ابن كثير (٧٧٤هـ) ، تحقيق : د . أحمد أبو ملحم وآخرين.
- البحر الزخار المعروف بمسند البزار : لأبي بكر البزار (٢٩٢هـ) ، تحقيق د.محفوظ الرحمن زين الدين ، نشر مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة.
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (ت ٢٨٢ هـ) - للحافظ نور الدين الهيثمي - (ت٨٠٧ هـ) - تحقيق ودراسة الدكتور / حسين أحمد صالح الباكري - مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- التاريخ الكبير : للبخاري (٢٥٦هـ) ، نشر مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت .
- تاريخ مدينة دمشق : للحافظ ابن عساكر (٥٧١هـ) ، تحقيق : محب الدين أبي سعيد العمراوي، نشر دار الفكر ، بيروت.
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف : للمزي (٧٤٢هـ) ، تحقيق عبد الصمد شرف الدين المكتب الإسلامي ، بيروت.
- تذكرة الحفاظ ، للذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، نشر دار الفكر العربي .
- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف - للإمام الحافظ زكي الدين بن عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت ٦٥٦ هـ) - تحقيق محيي

الدين مستو وسمير العطار ويوسف علي بـديوي - دار ابـن كـثير - بيروت.

- تقريب التهذيب : لابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) ، حققـه وعلـق عليه محمد عوامة ، طبعة دار الرشيد .
- تلخيص المستدرك : للذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تصوير دار نشر الكتـب الإسلامية ، باكستان
- الجامع الصحيح : للبخاري (٢٥٦ هـ) ،- بعنايـة د.مصـطفى ديـب البغا ، نشر دار ابن كثير، دمشق .
- الجامع الصحيح : للترمذي (٢٧٩هـ) ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : لأبي نعيم الأصبهاني (٤٣٠ هـ) ، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت .
- خلق أفعال العباد - لمحمد بم إسماعيل البخاري (٢٥٦ هـ) ، تحقيـق بدر البدر ، الدار السلفية ، الكويت .
- دلائل النبوة - لأبي نعيم الأصبهاني (٤٣٠ هـ) ، الطبعـة الهنديـة ، تصوير عالم الكتب ، بيروت.
- دلائل النبوة - للبيهقي (٤٥٨ هـ) ، المكتبة السلفية ، المدينة النبوية .
- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل : لعبد الحي اللكنوي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب .
- سلسلة الأحاديث الصحيحة : لمحمد ناصر الدين الألباني ، نشر المكتب الإسلامي ، بيروت.
- سنن ابن ماجة : لمحمد بن يزيد القزويني (٢٧٥هـ) ، تحقيـق الشـيخ خليل مأمون شيحا ، دار المعرفة ، بيروت.

- سنن ابن ماجة : لمحمد بن يزيد القزويني (٢٧٥هـ) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، طبعة عيسى البابي الحلبي .
- سنن أبي داود : لسليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥هـ) ، تعليق : عزت عبيد الدعاس وعادل السيد ، دار الحديث ، بيروت ، لبنان.
- السنن الكبرى : للحافظ البيهقي (٤٥٨هـ) ، تحقيق د.عبدالغفار سليمان وسيد حسن ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت.
- السنن الكبرى : أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ) ، تحقيق عبدالغفار البنداري وسيد كسروي ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
- سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي (٩١١هـ) وحاشية الإمام السندي(١١٣٨هـ) – نشر دار المعرفة – بيروت .
- السنة – لعبدالله بن أحمد محمد بن حنبل(٢٩٠هـ) ، تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن البسيوني، دار الكتب العلمية – بيروت.
- السنة : لابن أبي عاصم (٢٨٧هـ) – تحقيق محمد ناصر الدين الألباني – المكتب الإسلامي – بيروت.
- سير أعلام النبلاء : للإمام الذهبي (٧٤٨هـ) – تحقيق شعيب الأرناؤوط ومجموعة من الباحثين – نشر مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٩٨١ م .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (١٠٨٩هـ) .
- شرح السنة : للإمام أبي محمد الحسين البغوي (٥١٦هـ) – تحقيق علي محمد معوض عادل أحمد عبدا لموجود – دار الكتب العلمية – بيروت.

- شرح مشكل الآثار – لأبي جعفر الطحاوي (ت ٣٢١هـ) ، تحقيق شعيب الارنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت.
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان : لعلاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٢٩هـ) ، بعناية شعيب أرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت.
- صحيح مسلم : لمسلم النيسابوري (٢٦١هـ) ، نشر دار إحياء التراث العربي ،بيروت .
- الضعفاء الكبير : للعقيلي (٣٢٢هـ) ، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي ، نشر دار الكتب العلمية، بيروت .
- الطبقات الكبرى : لمحمد بن سعد(ت ٢٣٠هـ) ، تحقيق محمد عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
- طبقات الشافعية : لتاج الدين السبكي (ت ٧٧١هـ) ، دار المعرفة ، القاهرة.
- طبقات الشافعية : لأبي بكر شهبة الدمشقي ، تحقيق عبدالله أنيس الطباع ، دار عالم الكتب ، بيروت.
- طبقات الشافعية : لأبي بكر هداية الله الحسيني (ت ١٠١٤هـ) ، تحقيق عادل نونهيض ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت.
- العبر في خبر من غبر: للذهبي (٧٤٨هـ) ، تحقيق فؤاد السيد ، نشر دائرة المطبوعات والنشر بالكويت.
- عقيدة السلف أصحاب الحديث : لشيخ الإسلام أبي عثمان الصابوني (ت ٤٤٩هـ) ، إدارة الطباعة المنيرية ، بيروت.
- الغيلانيات : للحافظ محمد بن عبدالله الشافعي – تحقيق حليمي كال عبدالهادي– قدم له مشهور بن حسن ، نشر دار ابن الجوزي ، الدمام.

- فضائل الصحابة : للإمام أحمد محمد بن حنبل(٢٤١هـ) تحقيق وصي الله بن محمد بن عباس – نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – جامعة أم القرى- مكة المكرمة .
- فضائل الصحابة – لأحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ) ، تحقيق د. فالروق حمادة ، دار الثقافة ، الدار البيضاء.
- كتاب الآثار : لأبي عبدالله محمد بن الحسن الشيباني (ت ١٨٩هـ) ، تحقيق ا.د أحمد عيسى المعصراوي ، نشر دار السلام.
- كشف الأستار عن زوائد البزار : لنور الدين الهيثمي (٨٠٧هـ) ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، نشر مؤسسة الرسالة ، بيروت.
- كنز العمال : لعلاء الدين الهندي (ت ٩٧٥هـ) ، بعناية بكر حياني وصفت السقا ، نشر مؤسسة الرسالة ، بيروت.
- مجمع البحرين عن زوائد المعجمين : للحافظ نور الدين الهيثمي (٨٠٧هـ) ، تحقيق عبدالقدوس محمد نذير ، نشر مكتبة الراشد ، الرياض.
- مجمع الزوائد: لنور الدين الهيثمي (٧٠٨هـ) ، نشر دار الكتاب العربي ، بيروت.
- المختصر المحتاج إليه من تاريخ لأبي عبدالله ابن الدبيثي ، للحافظ الذهبي (٧٤٨هـ) تحقيق د.محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت .
- المدخل إلى السنن الكبرى : للحافظ البيهقي (٤٥٨هـ) ، تحقيق د.محمد ضياء الرحمن الأعظمي، نشر دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت.
- مرآة الزمان في تاريخ الأعيان : لسبط ابن الجوزي (٦٥٤هـ) ، دائرة المعارف بحيدر آباد الدكن، الهند.

- المستدرك على الصحيحين : لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري (٤٠٥ هـ) ، وبذيله التلخيص للحافظ الذهبي ، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت
- المسند : للإمام أحمد محمد بن حنبل (٢٤١هـ)- شرحه وصنع فهارسه أحمد محمد شاكر - نشر دار الحديث - القاهرة .
- المسند : للإمام أحمد محمد بن حنبل (٢٤١هـ، تحقيق أبو المعاطي النوري ومجموعة من المحققين ،القاهرة .
- مسند ابن الجعد : لأبي الحسن علي بن الجعد (ت ٢٣٠ هـ) ، مراجعة وتعليق عامر أحمد حيدر ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت.
- مسند أبي حنيفة : لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (٤٣٠هـ) ، تحقيق وتعليق نظر محمد الفاريابي ، نشر مكتبة الكوثر، الرياض ،
- مسند أبي داود الطيالسي : لأبي داود الطيالسي (ت ٢٠٣ هـ) ، نشر دائرة المعارف العثمانية ، الهند.
- مسند أبي يعلى الموصلي : لأحمد بن علي التميمي (ت ٣٠٧ هـ) ، تحقيق حسين سليم أسد ، دار المأمون للتراث ، دمشق.
- مسند الحميدي : لأبي بكر الحميدي (ت ٢١٩هـ) ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، نشر عالم الكتب ، بيروت .
- المصنف في الأحاديث والآثار : لابن أبي شيبة (٢٣٥هـ) ، ضبطه وصححه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه محمد عبدالسلام شاهين، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت .
- معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) : ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) ، دار المستشرق - بيروت .

- المعجم الأوسط : الطبراني (٣٦٠هـ) ، تحقيق ا.د. محمود طحان ، مكتبة المعارف ، الرياض.
- المعجم الصغير: للطبراني (٣٦٠هـ) ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت - ١٤٠٣ هـ .
- المعجم الكبير : للطبراني (٣٦٠هـ) ، تحقيق حمدي السلفي ، مطبوعات وزارة الأوقاف العراقية.
- المعرفة والتاريخ : لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (٢٧٧هـ)، مراجعة خليل المنصور، دار الكتب العلمية ، بيروت.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : لأبي الفرج ابن الجوزي (٥٩٧هـ) ، تحقيق محمد عبدالقادر ومصطفى عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
- النهاية في غريب الحديث والأثر ، لأبي السعادات محمد بن الأثير (٦٠٦هـ) ، تحقيق أحمد الزاوي ، در الفكر ، بيروت.
- وفيات الأعيان ، تأليف : لابن خلكان (٦١٨هـ) ، تحقيق د. إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت